

نورد في هذا العدد وثيقة قديمة صادرة من محكمة ينبع البحر بتاريخ ٢٣/١/١٢٩١هـ متضمنة إثبات وصاية ومطالبة بتسعة قروش لدى نائب الشرع الشريف، وقد وردت هذه الوثيقة في كتاب «تاريخ ينبع» لمؤلفه عبدالكريم الخطيب عام ١٤٠٥هـ واليكم نص الوثيقة وصورة مجزأة لها:

عبدالحميد بينة شرعية تثبت له ما ادعاه فأورد الرجل المكرم حمد ابن أحمد جبر وعواد ابن مرزوق ناقلين الشهادة عن مستور ابن إبراهيم الشاري ومثلهم سليم ابن كامل ومبروك عبدالله معتوق عواد ابن مصلح ناقلين عن صالح ابن أحمد الحجزي يشهدوا عن نقليتهم أن عواد ابن بنية في حال حياته أقام عبدالحميد بن محمد حمدان وصياً مختاراً على ماله وعلى ولده سالم ابن عواد. فبعد إيراد شهادة الشهاد المذكورين ومطابقتها للدعوى لفظاً ومعنى وسبب تنقيب الشهادة بعد المسافة طلب الحاكم تركية الشهود المذكورين فزكيا سراً، وعلناً، وبمقتضى ما ذكره ثبت لدى نائب الشرع الشريف إقامة عواد ابن بنية المتوفى في أم ديان عبدالحميد ابن محمد وصياً مختاراً فيما له وعليه وعلى ولده سالم ابن عواد يتحدث فيما له وعليه. وبمقتضى ثبوت تلك الوصية لدى مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه أعلاه حكم بصحته وأمضاه وأجرى العمل بمقتضاه وأمر عتيق ابن عوض أبو قملة تسليم مبلغ التسعة قروش إلى عبدالحميد بثبوت الوصاية له على ما له وعليه وعلى ولده سالم ابن عواد وصياً مختاراً. وقد تحررت هذه الحجة في محكمة بندر ينبع البحر بين عبدالحميد ابن محمد بثبوت وصيته على ولد عواد وفيما له وعليه بعد قيدها في سجل المحكمة المطهرة تحريراً

«هذه حجة شرعية ووثيقة محررة مرضية، صدرت بمجلس الشرع الشريف ومحفل الدين المطهر المنيف بين يدي مولانا الحاكم الشرعي الحنفي الواضع اسمه وختمه الكريمين فيه أعلاه وفقه الله للصواب وهده، وجعل الجنة مسكنه ومأواه آمين. مضمون ذلك ومعناه ومفهومه ومبناه، أنه قد حضر بمجلس الشرع الشريف عبدالحميد بن محمد حمدان وحضر لحضوره الرجل المكرم عتيق بن عوض أبو قملة، غب حضورهما لدى نائب الشرع الشريف المشار إليه أعلاه ادعى الرجل المكرم عبدالحميد ابن محمد بقوله: أدعى على عتيق هذا بأن لموكلني عواد ابن بنية طرفه مبلغ وقدره تسعة قروش، وقد أقامني المرحوم عواد ابن بنية المتوفى في أم ديان وصياً مختاراً على ماله وولده سالم القاصر عن درجة البلوغ، وقد أوصاني فيما له وعليه، وأطلب من عتيق المذكور مبلغ التسعة قروش وأسأله الإيجاب عن ذلك وأطلب من مولانا الحاكم الشرعي يسأله مسألة إذا كان ذلك حقاً عليه. فلدى تصدير الدعوى صحيحة مستلزمة للجواب طلب الحاكم الشرعي من عتيق الجواب عن ذلك فأجابه بالإقرار عن التسعة قروش للمرحوم عواد ابن بنية ومنكراً إقامة عبدالحميد ابن محمد وصياً عن عواد، فلدى إقرار الحق وإنكار الوصية بالإقامة لعبدالحميد المذكور طلب الحاكم الشرعي من



❖ صورة مجزأة للوثيقة ❖

في اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول عام
الواحد والتسعين والمائتين وألف من هجرة من له
العز والشرف صلى الله عليه وسلم ما تعاقب الخلف
السلف.

شهد بذلك

عطية الله بن سريان

محمد بن حجاج غمري

حسن ابن حسين غمري

عبدالله أبو داود حضرمي

عمر بن عبد الرحمن قاضي

شهد بذلك

أحمد بن عواد صالح

عواد ابن عبدالعزيز

حمد ابن أحمد ابن جبر

سليم ابن كامل